S/1996/777
24 September 1996
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك
لدى الأمم المتحدة

أود أن أنتهز هذه المناسبة لأطلع مجلس الأمن على آخر تطورات الحالة لكونه ينظر حاليا في اتخاذ إجراء آخر عملا برفع الجزاءات رسميا بمقتضى القرار ١٠٢٢ (١٩٩٥):

- ١ - تعهدت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بموجب أحكام اتفاق دايتون/باريس بأن تقيم علاقات دبلوماسية طبيعية مع البوسنة والهرسك دون أي شروط أو تأخير وذلك في إطار الجهد الرامي لضمان إقامة سلام دائم. ولقد رفضت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن تفعل ذلك بالرغم من دعوتنا لها منذ أمد طويل بأن تقوم بذلك.
- ٢ - ما فتئت المحكمة الدولية لجرائم الحرب تطالب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية و "الكيان الصربي" المسمى جمهورية سربسكا الواقع داخل البوسنة والهرسك بأن تتعاوننا تعاوننا كاملا في اعتقال وتسليم المتهمين بارتكاب جرائم حرب. كما يطالب اتفاق دايتون/باريس الذي وقعه الأطراف كافة بقيام هذا التعاون الكامل بوصفه عنصرا أساسيا من عملية السلام. وبالرغم من الدعوات التي وجهها مجلس الأمن من أجل الامتثال لذلك، والطلبات التي وجهتها المحكمة بموجب المادة ٦١ بهذا الصدد، لم يتحقق هذا الامتثال.
- ٣ - وحسب الاستنتاج الذي توصلت إليه منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أيضا، جرى قدر كبير من التلاعب في تسجيل الناخبين في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية سربسكا في محاولة لترسيخ عواقب التطهير العرقي، مما دعا المنظمة إلى اتخاذ قرار بتأجيل الانتخابات المحلية في البوسنة والهرسك، ربما إلى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، وبناء عليه، لا تعتبر الانتخابات في البوسنة والهرسك مكتملة ولا يمكن اعتبارها لغاية الآن "حرة ونزيهة" بأكملها (بصرف النظر عن الاستنتاجات الأولية التي قد يتوصل إليها المرء بصدد الجولة الأولى من الانتخابات فحسب). ولا يزال هذا الشرط المسبق المنصوص عليه في القرار ١٠٢٢ (١٩٩٥) غير مستوفى.

٤ - ولغاية اليوم، لم تصادق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الانتخابات، فهناك مؤشر هام يدل على وجود حالات خلل يجري حاليا إعادة النظر فيها. بيد أن الخلل الأهم يتمثل في عدم تأمين الشروط المسبقة اللازمة لإجراء انتخابات "حرة ونزيهة"، ولا سيما في جمهورية سربسكا على وجه التحديد.

وعلى مجلس الأمن أن ينتزع الامتثال اللازم من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية سربسكا، تمشيا مع اتفاق دايتون/باريس، وطلبات المحكمة وقراراته ذاتها، قبل أن يعطي مزيدا من التنازلات.

وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاكر بيه
السفير الممثل الدائم
المبعوث الخاص